

تراجعا بمبيعات السيارات لأوروبا في مايو الأضعف منذ 10 أشهر % 11.2



أ ف ب))

تراجعت مبيعات السيارات بنسبة 11.2% في الاتحاد الأوروبي في أيار/مايو، مسجلة انخفاضا للشهر العاشر على التوالي، حسبما أعلنت الخميس رابطة المصنعين الأوروبيين للسيارات، مع بيع 791.542 سيارة جديدة، في ظل أزمة نقص في أشباه الموصلات، وكان مايو/أيار 2022 هو أضعف شهر مماثل سجلته رابطة المصنعين الأوروبيين للسيارات منذ بداية سلسلة الإحصاءات التي تجريها منذ 1990، باستثناء مايو/أيار 2020 الذي شكّل حالة خاصة بسبب جائحة «كوفيد-19» والانخفاض على أساس سنوي أقل وضوحاً مما هو عليه بالنسبة مارس/آذار وإبريل/نيسان، حيث كان التراجع تخطى نسبة 20%.

ومن بين الأسواق الرئيسية في مايو/أيار، سجلت إيطاليا تراجعاً بنسبة 15.1%، وإسبانيا بنسبة 10% وألمانيا بـ 10.2% وفرنسا بـ 10.1% وتراجعت مبيعات السيارات في السوق البريطانية بـ 20.6%، في المقابل، سجل ارتفاع بالمبيعات في بلغاريا وقبرص ورومانيا وليتوانيا واليونان والسويد، وشهدت السوق الأوروبية للتو أسوأ خمسة أشهر في تاريخها - باستثناء عام 2020 - مع بيع 3.7 مليون سيارة فقط (تراجع بنسبة 13.7% على أساس سنوي).

ومنذ ربيع 2021 تواجه سوق السيارات في أوروبا وأمريكا سلسلة من العوائق اللوجستية، منها نقص في أشباه الموصلات. والأخيرة هي رقائق الكترونية، مُصنَّعة بشكل أساسي في آسيا، ضرورية لتصنيع الهواتف والحواسيب المحمولة وأيضاً السيارات التي تتزود بتقنيات جديدة دائماً، ومع استقرار إمدادات الرقائـق الإلكترونية، توقعت رابطة المصنعين الأوروبيين للسيارات انتعاشاً في سوق مبيع السيارات في النصف الثاني من 2022، لكن الحرب في أوكرانيا أتت لتخفف من هذا التفاؤل، وحقق مصنعو السيارات أرباحاً في الربع الأول من العام 2022 رغم انخفاض أرقام المبيعات، وذلك بسبب ارتفاع أسعار السيارات. لكن أرقام مبيعاتهم استمرت في الانخفاض، وتراجعت مبيعات فولكسفاغن بـ19.6% في مايو/أيار على أساس سنوي مع انخفاض حاد بمبيعات علامتها التجارية الرئيسية فولكسفاغن وعلاماتها الأخرى سكودا وأودي وسيات، كذلك، تراجعت مبيعات شركة ستيلانتيـس بنسبة 14.6%، مع تراجع مهم في بيع علامات سيتروين وفيات وبوجو.